



المعالجة المحاسبية للأدوات المالية: أسس التقييم، القياس، انخفاض القيمة

1. المعالجة المحاسبية للأصول المالية:

تحدد المعالجة المحاسبية للأصول المالية انطلاقاً من تحديد صنف الأداة المالية ومن ثم يصبح بالإمكان تحديد طريقة قياسها، ويتحدد صنف الأداة المالية من خلال نية المؤسسة من اقتنائها.

1. معالجة حسابات التثبيتات (الصنف 2):

تقوم المؤسسة بحيازة هذا النوع من الاستثمارات المالية رغبة منها في تحقيق أرباح مستقبلية وتحقيق النفوذ، ويضم هذا النوع من السندات حسب النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية مجموعتين أي الأصول المالية المتاحة للبيع والأصول المالية التي لها تاريخ استحقاق، وبالنسبة لمدونة الحسابات فنستعمل بعض الحسابات الفرعية المتعلقة بالحسابين 26 و 27.

أ. مساهمات وحسابات دائنة ملحقة (الحساب 26):

يسجل في الحساب "26" حصة المؤسسة في الشركات التابعة لها أو الفروع (ح/261: سندات مساهمة) وفي الشركات المشاركة لها (ح/262: سندات مساهمة أخرى).

يسجل في الحساب "266" حقوق مرتبطة بمساهمات المجمع كل السلفيات والقروض المقدمة لشركات تنتمي للمجمع.

يسجل في الحساب "267" حقوق مرتبطة بمساهمات خارج المجمع كل السلفيات والقروض المقدمة لشركات لا تنتمي للمجمع.

يسجل في الحساب "265" كل التحويلات المنتظرة الدفع والخاصة بسندات المساهمات غير المحررة.

عند تقييم سندات المساهمة لا تسجل أي زيادة في قيمتها أما الانخفاض فيظهر في صورة خسائر، وتسجل على النحو التالي:

من ح/ 686 مخصصات اهتلاك وخسائر قيمة العناصر المالية



محاضرات في مادة محاسبة الشركات المحققة

موجهة لطلبة السنة أولى ماستر محاسبة ومالية من إعداد: د. تريش حسينة

إلى حـ / 296 خسائر القيمة عن المساهمات والحسابات الدائنة المرتبطة بالمساهمات.

عند التنازل عن المساهمات يكون القيد كالتالي:

أولاً- بإثبات قيد التنازل:

من حـ / 512 البنك أو حـ / 462 حقوق التنازل عن الأصول المثبتة إلى حـ / 775 إيرادات التنازل عن عناصر الأصول.

ثانياً- إثبات الخروج من الأصول:

من حـ / 675 أعباء التنازل عن عناصر الأصول

و حـ / 296 خسائر القيمة عن المساهمات (في حالة وجودها)

إلى حـ / 261 أو 262 سندات المساهمة.

ب. تثبيات مالية أخرى (الحساب 27):

يسجل في الحساب "271" سندات مثبتة أخرى غير السندات المثبتة لنشاطات المحفظة كل المساهمات التي لا تنوي المؤسسة التنازل عنها أو ليس بإمكانها ذلك (غالبا تكون في شكل أسهم).

يسجل في الحساب "272" سندات الاستحقاق وسندات الخزينة الطويلة الأجل.

يسجل في الحساب "273" سندات مثبتة لنشاطات المحفظة كل التوظيفات المالية المربحة على المدى الطويل في شكل أسهم وسندات بهدف تحقيق مردودية مرضية.

الحساب "274" خاص بقروض عقود الإيجار التمويلية.

يسجل في الحساب "275" كفالات مدفوعة المبالغ التي تدفع كضمان أو كفالة والتي لا تسترجع إلاّ بعض تحقيق الغاية منها وفقا للشروط المتفق عليها.



محاضرات في مادة محاسبة الشركات المعهقة

موجهة لطلبة السنة أولى ماستر محاسبة ومالية من إعداد: د. تريش حسينة

يسجل في الحساب "276" تثبيتات مالية أخرى كل الحقوق التي لا تحل محلّ التسجيل في الحسابات الأخرى ويمكن استخدامه لتسجيل عائدات الوصول المستحقة والغير محصلة في نهاية السنة.

يسجل في الحساب "279" عمليات الدفّع الباقية والواجب القيام بها عن السندات المثبتة غير المحرّرة.

عند تقييم سندات المساهمة أساسا الحسابين 271 و 272، لا يسجل أيّ ارتفاع أو زيادة في قيمتها، أما الانخفاض فيكون التسجيل على النحو التالي:

من حـ / 686 مخصّصات اهتلاك وخسائر قيمة العناصر المالية.

إلى حـ / 297 خسائر القيمة عن السندات الأخرى المثبتة.

أما عند تقييم الحساب "273" فيؤخذ كل من الزيادات والانخفاض في القيمة بعين الاعتبار بجعل حساب 104 مدينا عند الانخفاض ودائنا بالنسبة للزيادة في القيمة.

يتمّ التنازل عن السندات المثبتة الأخرى الخاصّة بسندات المساهمة (مع تسجيل حساب 297 عوض 296).

أما حساب 273 السندات المثبتة لنشاط المحفظة، فيتمّ التنازل عنها على النحو التالي:

• في حالة الربح

من حـ / 512 البنك أو حـ / 462 حقوق التنازل عن الأصول المثبتة.

إلى حـ / 273 سندات مثبتة لنشاط المحفظة.

وحـ / 775 إيرادات التنازل عن عناصر الأصول.

• في حالة الخسارة:

من حـ / 512 البنك أو حـ / 462 حقوق التنازل عن الأصول المثبتة.



وحـ / 675 أعباء التنازل عن عناصر الأصول.

إلى حـ / 273 سندات مثبتة لنشاط المحفظة.

2-معالجة القيم المنقولة للتوظيف (الصنف 5):

إنّ الهدف من الحصول على القيم المنقولة للتوظيف هو الاستثمار فيها على المدى القصير. لا يمكن للمؤسسة المتحصّلة على هاته القيم المنقولة من اكتساب نفوذ في المؤسسة المصدّرة لها وإنما تحقيق ربح أو فائض في قيمتها يخدم سياستها المالية على المدى القصير الأجل.

أ-المعالجة المحاسبية لعملية الحيازة على القيم المنقولة للتوظيف: يتم شراء هذه القيم غالبا من البورصة عند سعر تداول معين، هو سعر الإدراج، والذي يتضمن سعر البيع والفائدة كنسبة مئوية من القيمة الاسمية، وتسمى أيضا تكلفة السند.

تكلفة السند = القيمة الاسمية X (السعر الجاري % + فوائد مستحقة %)

وتدخل ضمن تكلفة الشراء كل مصاريف الحيازة.

من حسابات 501 إلى حـ / 508.

إلى حساب 512 البنك أو حـ / 464 ديون عن عمليات اقتناء قيم التوظيف.

إلى حساب 509: تسديدات باقي القيام بها عن قيم التوظيف غير المسددة

ملاحظة: إن القيم غير المسددة من قيمة السند لا تحسب عليها فوائد.

ب- المعالجة المحاسبية لتقييم القيم المنقولة للتوظيف في نهاية الدورة:

في نهاية الدورة إذا لم تبع الشركة التوظيفات قصيرة الأجل خلال السنة الجارية فإنها تقوم بإعادة تقييمها على أساس القيمة العادلة، مع تسجيل الزيادة في حـ / 765 فارق التقييم عن أصول مالية (فائض القيمة)، أمّا الخسارة فتسجّل في حـ / 665 فارق التقييم عن أصول مالية (نواقص القيمة).

ج- المعالجة المحاسبية لاستلام الفوائد: يتم استلام الفوائد في تاريخ استحقاقها ونسجل ما يلي:



محاضرات في مادة محاسبة الشركات المعهقة

موجهة لطلبة السنة أولى ماستر محاسبة ومالية من إعداد: د. تريش حسينة

من ح/512 البنك

إلى حساب 768 المنتوجات المالية الأخرى.

- قد تشتري الشركة سندات من عند شركة أخرى غير تلك التي أصدرتها، وبالتالي فإنها ستحمل معها الفوائد. في هذه الحالة يتم التسجيل المحاسبي لها كما يلي:

من ح/50

ح/508 القيم المنقولة للتوظيف

إلى ح/512 البنك

وفي تاريخ استحقاق الفائدة ن سجل مايلي:

من ح/512 البنك

إلى ح/508 القيم المنقولة للتوظيف

إلى ح/786 المنتوجات المالية الأخرى.

د- التنازل عن القيم المنقولة للتوظيف:

❖ في حالة تسجيل ربح:

من حساب 512 أو ح / 465 حقوق التنازل عن القيم المنقولة إلى حسابات 50 القيم المنقولة للتوظيف.

وح / 767 أرباح صافية عن عمليات التنازل عن الأصول المالية.

❖ في حالة الخسارة:

من ح / 512 البنك أو ح / 465 حقوق التنازل عن القيم المنقولة وح / 667 خسائر صافية عن التنازل عن الأصول المالية إلى حسابات 50 القيم المنقولة للتوظيف



II. المعالجة المحاسبية للالتزامات المالية:

تقوم الشركة في حالات بإصدار أسهم يترتب عليها فيما بعد تسديد ارباح سنوية لحاملها، وهي تعتبر بذلك جزء من رأس مال الشركة، أو إصدار قروض سندية يترتب عليها التزام بتسديد فوائد سنوية ودفع قيمة السند في تاريخ الاستحقاق، والذي يعتبر عنصراً هاماً من عناصر الالتزامات المالية طويلة الأجل.

1. القروض السندية: يعتبر القرض السندي أحد أهم مصادر تمويل المؤسسة التي تلجأ إليها للقيام أو توسيع مشاريعها الاستثمارية. والقرض السندي هو شكل خاص من القروض طويلة الأجل، يتم عن طريق إصدار أوراق مالية متداولة للجمهور والتي تمثل ديون على المؤسسة المصدرة، هذه الأوراق يتم طرحها وتداولها في السوق المالي عن طريق وساطة البنك.

أ. إصدار القروض السندية: يصدر القرض بقيمة اسمية ويكون له سعر إصدار كما يكون للقرض سعر تسديد حيث:

للقرض إذا كان سعر الإصدار أكبر من القيمة الإسمية تكون لدينا علاوة إصدار موجبة.

للقرض أما إذا كان سعر الإصدار أقل من القيمة الإسمية تكون لدينا علاوة إصدار سالبة. حيث:

علاوة الإصدار = سعر الإصدار - القيمة الإسمية علاوة التسديد = سعر التسديد - القيمة الإسمية.

أو علاوة التسديد = سعر التسديد - سعر الإصدار. كما يكون للقرض السندي معدل فائدة إما ثابت أو متغير.

تسجل القروض السندية محاسبياً عند تحصيلها بقيمة اسمية أو القيمة التي أصدرت بها، وفي حال اختلاف سعر التسديد عن سعر الإصدار أ القيمة الاسمية فإن الفرق يسجل في ح/168: الاقتراضات والديون الأخرى المماثلة، ويستعمل الحساب 163: الاقتراضات السندية الأخرى في حال حصول المؤسسة على القرض من الشركات أو أفراد آخرين ماعدا المؤسسات المالية.

ب. المعالجة المحاسبية لاهتلاك القروض السندية: هناك ثلاث طرق لاهتلاك القروض السندية، هي:

- طريقة الاهتلاك في نهاية المدة؛
- طريقة الاهتلاك الثابت؛
- طريقة القسط الثابت.